

RESEARCH ARTICLE

Temporal discrimination of violent crimes in Al-Qadisiyah Governorate for the years (2010, 2015, 2020)

^{a,*} Hassan Aboud Dab'oun Al-Jubouri ^{b,*} Hussein Adhab Atshan Al-Jubouri
University of Al-Qadisiyah / College of Arts

ABSTRACT

Violence represents one of the most serious social issues threatening societal stability. It is defined as the use of force, deception, or verbal aggression with the intent to cause harm—whether physical, verbal, or economic—resulting in the violation of others' rights and disruption of social peace. This study aims to examine violent crimes in Al-Qadisiyah Governorate, focusing on the three mentioned types of violence and analyzing their temporal variation between 2010 and 2020, in addition to assessing the impact of economic and cultural development and the rule of law on crime rates.

Data indicates that violent crimes increased from 4,842 cases in 2010—dominated by physical violence at 49.7%—to 4,926 cases in 2015, which saw a rise in verbal violence at 47.1%. The number then declined to 3,682 cases in 2020, reflecting a positive trend linked to economic and cultural improvements. Economic violence remained the least prevalent across all years.

The study also revealed fluctuations in the number of accused individuals: 3,595 in 2010, 3,903 in 2015, and 3,835 in 2020. Similarly, the number of victims decreased from 5,205 in 2010 to 3,835 in 2020, indicating a decline in crime rates over time due to societal progress and strengthened legal enforcement.

Keywords: : crimes, Violence, governorate Qadisiyah.

مقالة بحثية

التباين الزمني لجرائم العنف في محافظة القادسية للسنوات (2010، 2015، 2020)

¹ حسون عبود دبعون الجبوري ² حسين عذاب عطشان الجبوري

جامعة القادسية/كلية الآداب

الملخص:

مشكلة العنف تمثل إحدى القضايا الاجتماعية الخطيرة التي تهدد استقرار المجتمع، إذ يُعرّف العنف بأنه استخدام القوة أو الحيلة أو اللفظ بقصد الإيذاء، سواء كان جسدياً أو لفظياً أو اقتصادياً، مما يؤدي إلى انتهاك حقوق الآخرين وإرباك السلم المجتمعي. يهدف البحث إلى دراسة جرائم العنف في محافظة القادسية، مع التركيز على أنواع العنف الثلاثة المذكورة، وتحليل التباين الزمني لانتشارها بين الأعوام 2010 و2020، إضافةً إلى تأثير التطور الاقتصادي والثقافي وسيادة القانون على معدلات الجريمة. تشير البيانات إلى أن عدد جرائم العنف ارتفع من 4842 جريمة عام 2010 – حيث ساد العنف الجسدي بنسبة 49.7% – إلى 4926 جريمة عام 2015 التي تميزت بارتفاع العنف اللفظي بنسبة 47.1%، ثم انخفض العدد إلى 3682 جريمة عام 2020، وهو مؤشر إيجابي يعكس أثر التحسن الاقتصادي والثقافي. أما العنف الاقتصادي فكان الأقل انتشاراً في جميع الأعوام.

كما أظهر البحث تبايناً في أعداد المتهمين، إذ بلغوا 3595 متهماً عام 2010 و3903 عام 2015 ثم 3835 عام 2020، وتراجع بالمثل عدد المجني عليهم من 5205 شخصاً عام 2010 إلى 3835 عام 2020، مما يدل على انخفاض معدلات الجريمة بمرور الزمن نتيجة التطور المجتمعي وتعزيز سيادة القانون.

الكلمات المفتاحية: جرائم ، العنف ، محافظة القادسية

Received 7/8/ 2025; accepted 14/9/ 2025.

Available online 4/1/2026

* Corresponding author.

E-mail addresses: hasoon.daboon@qu.edu.iq

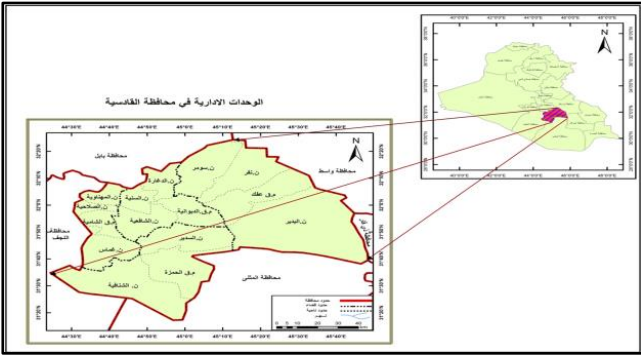
husein.atshan@qu.edu.iq

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1003>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

المياه الاقليمية.

خريطة [1] موقع منطقة الدراسة من العراق وحداتها الادارية



[7]

ثانيا: المفاهيم الخاصة بالبحث :

1 - العنف الجسدي :

يعرف العنف الجسدي بأنه استخدام الايدي والارجل او اي اداة من شأنها الحاق الالم وترك اثار واضحة على الجسد والذي يتخذ اشكالا متنوعة مثل الضرب والجرح والحرق والدفع والخنق وشد الشعر ، وغيرها [1.ص54] كما ان العنف الجسدي يكون كفعل او امتناع عن فعل موجه يؤثر او يحتمل ان يؤثر على الجسد متمثلا بالضرب بأشكاله المختلفة وبأدواته المتنوعة.[2.ص5].

ويعد العنف الجسدي اشد انواع العنف وضوحا بسبب انه عادة ما تترتب على هذا العنف اضرارا مادية على الجسد ، ويتطلب العنف الجسدي شرطان اولهما ان تكون الاثار المترتبة على الفعل او الامتناع اذى او اصابة جسدية كالكدمات والكسور والجروح وغيرها من الاضرار التي تمس سلامة ادائه سواء كان هذا الضرر بسيطا او جسيما ، اما الشرط الثاني فإنه يتوافر القصد لدى مرتكب الفعل ، اذ لا بد ان يكون هذا الفعل قد ارتكب بقصد الايذاء ، ومتى ما توافر الشرطان السابقان فلا عبرة بالباعث الذي يقف وراء ارتكاب الفعل المسبب للضرر الجسدي سواء كان هذا الباعث الانتقام او التأديب.[3.ص 365-366]

2- العنف اللفظي :

وهو عبارة عن كل ما يؤدي مشاعر الضحية من الشتم والسب والقذف والاعتداء او اي كلام يحمل التجريح او وصف الضحية بصفات مزرية مما يشعرها بالامتهان او الانتقاص من قدرها ، كذلك يشمل القذف والتوبيخ و السخرية والتنازع بالألقاب والتحقير والتهديد والوصم بالعار.[4.ص 366].

كما ان العنف اللفظي يتجسد في التهديد واصدار الاوامر واذلال الشخص الاخر علنا اهمها التعرض بكلام جارح وعزله عن

اولا: الدليل النظري :

1. مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الاتي (ما واقع جريمة العنف الجسدي واللفظي والاقتصادي في محافظة القادسية للأعوام 2010،2015،2020 وهل حصل تغير في انواعه وهل تباين بحسب الحدود الزمانية، وماهي اسبابه وما الحلول المقترحة للمعالجة)؟

2. فرضية البحث:

وضعت اجابة مفترضة لمشكلة البحث مفادها بان جريمة العنف في محافظة القادسية في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة وتباينت نوعيا وزمانيا بحسب الاعوام المحددة، وكان للمستوى الثقافي والمعيشي والحزم القانوني اثر في تباين انواع العنف.

3. هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة واقع جريمة العنف في محافظة القادسية بحسب الانواع المحددة ، ومعرفة اسبابه وطرح الحلول للمعالجة.

4- اهمية البحث: تكمن اهمية البحث في الاطلاع على واقع العنف في منطقة الدراسة ، كذلك تحديد اهم الاسباب المؤدية للعنف ، فضلا عن اقتراح الحلول او المعالجات للحد من ظاهرة العنف.

5 . منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي للظاهرة المدروسة فضلا عن المنهج التاريخي لبيان اسبابها وتباينها زمانيا.

6. حدود البحث :

تمثلت الحدود الموضوعية بدراسة جريمة العنف الجسدي واللفظي والاقتصادي في محافظة القادسية .

أما الحدود الزمانية للبحث فقد اعتمدت على السنوات (2010،2015،2020).

وتمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة القادسية التي تقع فلكيا بين دائرتي عرض (17 - 31°) و (24 - 32°) شمالا ، و خطي طول (24 - 44°) و (49 - 45°) شرقا ، وهي احدي محافظات الفرات الاوسط من العراق يحدها من الشمال محافظة بابل ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الغرب محافظة النجف . ويتألف هيكلها الاداري من خمس عشر وحدة ادارية على مستوى ناحية ، تنتظم في اربعة اقصية كما يظهر في الخريطة (1).

تبلغ مساحة المحافظة (8153 كم2) وبنسبة (1,9%) من مجموع مساحة العراق الكلية البالغة (434128 كم2) من دون

الأولى من حيث عدد الجرائم التي بلغت (1650) جريمة بنسبة بلغت 44,8 ٪ ، ثم جاء العنف اللفظي بالمرتبة الثانية بعدد (1589) جريمة ونسبة بلغت (43,2 ٪) من مجموع الجرائم ، تصدرها التهديد ثم الاعتداء على موظفين ثم القذف والسب بنسب (20,2 ٪ ، 13,9 ٪ ، 9,1 ٪) ، على التوالي . وفي المرتبة الثالثة جاءت جريمة العنف الاقتصادي بعدد الجرائم فقد بلغت (443) جريمة ونسبة بلغت (12 ٪) من مجموع الجرائم الكلية .

يظهر مما سبق ان جريمة العنف الاقتصادي سجلت ادنى النسب على مدى السنوات الثلاث وقد يفسر ذلك الى قوة العقوبات القانونية على هذه الجرائم لما يترتب عليها من اضرار اقتصادية واجتماعية ، فضلا عن كونها اكثر صعوبة في ارتكابها مقارنة مع جرائم العنف الجسدي واللفظي .

يتبين من الجدول (1) والشكل (1) وجود تباين زمني لجميع جرائم العنف في محافظة القادسية خلال السنوات الثلاث ، اذ ارتفع عدد الجرائم في المحافظة بين عامي 2010 و 2015 وبلغت نسبة التغير (1,7 ٪) وعلى الرغم من انخفاض نسبة التغير الا انها تشير الى وجود تزايد في اعداد الجرائم ، ثم تراجع اعداد الجرائم في عام 2020 ، اذ بلغت نسبة التغير بين عامي (2015 و 2020) (25,3 ٪) وهو مؤشر ايجابي وقد يعود ذلك الى زيادة الوعي وقوة القانون . وظهر اختلاف في نسبة التغير لكل نوع من انواع جرائم العنف بين سنوات الدراسة فقد تراجع العنف الجسدي المتمثل بالجرح والضرب والايداء العمدة وانخفضت نسبته بين سنوات الدراسة حيث بلغت نسبة التغير (11,1 ٪) للمدة 2010 . 2015 ، وبلغت نسبة التغير (22,9 ٪) للمدة 2015 . 2020 مما يشير الى تحسن اداء القوات الامنية وارتفاع المستوى الثقافي الذي يدعو الى نبذ كل انواع العنف ولاسيما العنف الجسدي .

اما العنف اللفظي فقد اختلفت نسبة التغير لأنواعه بين سنوات الدراسة وشهدت المدة (2010 . 2015) تراجعاً لجريمة التهديد بنسبة تغير بلغت (11,9 ٪) في حين ارتفعت اعداد جريمة القذف .

اصدقائه ومحبيه ، خلق شجار حاد من وقت لآخر بسبب الغيرة ، وهذا التصرف يخلق ضغطاً نفسياً كما يتضمن العنف الكلامي الاهانات والتهديدات والانتقادات الجارحة . [5. ص 777]

ويعبر العنف اللفظي ايضا عن درجات نوعية منها السب والاهانة والتهديد والسخرية والتعليقات الجارحة والتهديد اللفظي بالاعتداء والقسوة الانفعالية في التعبير عن الغضب . [6. ص 443]

3- العنف الاقتصادي :

هو السيطرة على الموارد الاقتصادية الخاصة من قبل شخص اخر من خلال فرض القيود واستغلالها او تخريبها وهو اسلوب يلحق ضرراً اقتصادياً بالفرد متمثلاً بالسرقة والاحتيال على الآخرين .

ثالثاً: التباين الزمني لأنواع العنف : من الجدول (1) والشكل (1) يظهر وجود اختلافات بين انواع العنف موضوع البحث لكل سنة من سنوات الدراسة ، ففي عام 2010 بلغ عدد جرائم العنف في محافظة القادسية (4842) جريمة جاء العنف الجسدي بالمرتبة الأولى بعدد الجرائم التي بلغت (2406) جريمة ونسبة (49 ٪) من مجموع الجرائم الكلية متمثلة بجرائم (الجرح والضرب والايداء العمدة) ، في حين جاء العنف اللفظي بالمرتبة الثانية بعدد الجرائم البالغ (2010) جريمة ونسبة بلغت (41,5 ٪) ، وتمثل العنف اللفظي التهديد بنسبة (21,6 ٪) ، الاعتداء على الموظفين بنسبة (5,9 ٪) ، والقذف والسب بنسبة (14 ٪) ، وفي المرتبة الثالثة جاء العنف الاقتصادي بعدد من الجرائم التي بلغت (426) جريمة (8,8 ٪) من مجموع الجرائم الكلية . وفي عام 2015 ارتفع عدد جرائم العنف في المحافظة الى (4926) جريمة كانت المرتبة الأولى للعنف اللفظي بعدد الجرائم البالغ (2317) جريمة بنسبة (47,1 ٪) من مجموع جرائم العنف في المحافظة وتصدرت جريمة القذف والسب جرائم العنف اللفظي بنسبة بلغت (21,5 ٪) ، ثم جريمة التهديد بنسبة (18,7 ٪) وجريمة الاعتداء على موظفين بنسبة (6,9 ٪) . وقد تراجع جرائم العنف الجسدي الى المرتبة الثانية بعدد بلغ (2139) جريمة بنسبة (43,4 ٪) ، وفي المرتبة الثالثة جاء العنف الاقتصادي بعدد الجرائم البالغ (470) جريمة بنسبة بلغت (9,5 ٪) من مجموع الجرائم الكلية . كانت جريمة الاحتيال هي الاعلى نسبة من جريمة السرقة في الجرائم الاقتصادية بنسب بلغت (5,9 ٪ ، 3,6 ٪) على التوالي .

اما في عام 2020 تراجع عدد جرائم العنف في محافظة القادسية الى (3682) جريمة ، وجاء العنف الجسدي بالمرتبة

جدول [1] جرائم العنف الجسدي واللفظي والاقتصادي في محافظة القادسية للسنوات (2010 ، 2015 ، 2020)

نوع الجريمة	اشكال العنف	2010		2015		2020		نسبة التغير 2020.2015
		العدد	% النسبة	العدد	% النسبة	العدد	% النسبة	
العنف الجسدي	الضرب المفضي الى الموت	0	0	0	0	0	0	0
	الجرح والضرب والايداء العمد	2406	49,7	2139	43,4	1650	44,8	22,9
العنف اللفظي	التهديد	1043	21,6	919	18,7	745	20,2	18,9
	الاعتداء على موظفين	287	5,9	337	6,9	511	13,9	51,6
العنف الاقتصادي	القذف والسب	680	14,0	1061	21,5	333	9,1	68,6
	السرقه	132	2,7	179	3,6	173	4,7	3,4
المجموع	الاحتيال	294	6,1	291	5,9	270	7,3	7,2
		4842	100	4926	100	3682	100	25,3

المصدر: [7]

والاحتيال على الترتيب .

رابعاً: التوزيع الزمني للمتهمين بحسب النوع: 1 المتهمين بجريمة العنف الجسدي :

يظهر من الجدول (2) والشكل (2) اختلاف اعداد المتهمين في جريمة العنف الجسدي بحسب النوع لسنوات الدراسة في محافظة القادسية ، وكانت الغلبة للذكور على الاناث بشكل واضح ، فقد كانت نسبة الذكور (99,3 %) من مجموع المتهمين لعام 2010 مقابل (0,7 %) للإناث ، وفي عام 2015 كانت نسبة الذكور (98,9 %) ، ونسبتهم عام 2020 هي (99,6 %).

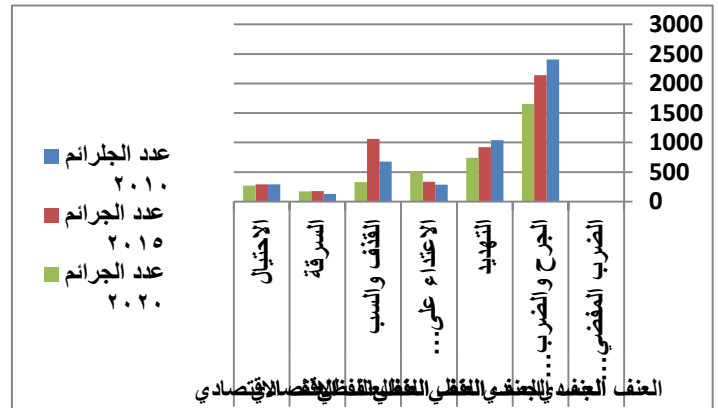
ان انخفاض نسبة الاناث المتهمات بجريمة العنف الجسدي المتمثل بـ (الجرح والضرب والايداء العمد) لا يعكس الواقع الفعلي ، كون مجتمع محافظة القادسية من المجتمعات المحافظة التي ترفض التشهير بالمرأة مهما فعلت من جرائم ، وغالبا ما يتم تسوية الامور قبل وصولها الى المحاكم وتسجيل دعوى ضدها ، لذلك يلاحظ انخفاض نسب الاناث المتهمات بجرائم العنف الجسدي .

جدول [2] عدد المتهمين بجرائم العنف الجسدي بحسب

الجنس ونسبهم في محافظة القادسية للسنوات (2010 ، 2015 ، 2020).

نوع الجريمة	اشكال العنف	عدد المتهمين			النسبة %	
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث
2010	الضرب المفضي الى الموت	0	0	0	0	0
	الجرح	1982	14	1996	99,3	0,7

شكل [1] جرائم العنف الجسدي واللفظي والاقتصادي في محافظة القادسية للمدة (2010.2020)



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول [1].

والسب بشكل كبير وبلغت نسبة التغير لها (56,0 %)، اما جريمة الاعتداء على الموظفين فكان ارتفاعها اقل اذ بلغت نسبة تغيرها خلال المدة المذكورة (17,4 %). وفي المدة (2015.2020) ارتفعت جرائم الاعتداء على الموظفين وبلغت نسبة تغيرها (51,6 %) في حين تراجع جريمتي (التهديد) و (القذف والسب) بنسبة تغير (18,9% و 68,6%) لهما على الترتيب .

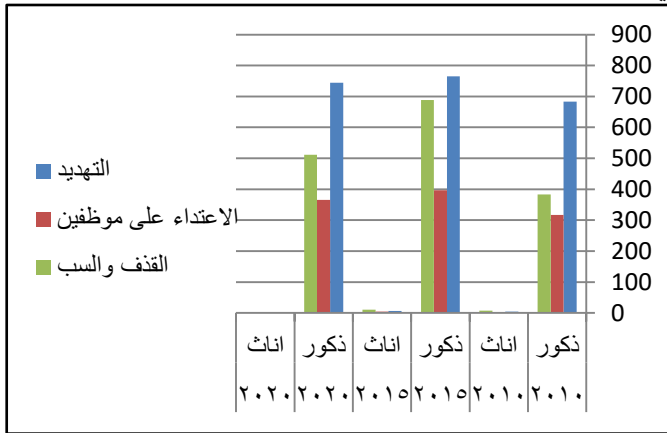
واختلفت نسبة التغير لجرائم العنف الاقتصادي للمدة (2010.2015) فقد ازدادت جرائم السرقة وكانت نسبة تغيرها (35,6 %)، في حين تراجع جريمة الاحتيال بشكل طفيف وبلغت نسبة تغيرها (1,0 %) ، اما في المدة (2015.2020) تراجع الجرائم الاقتصادية بنسب تغير بلغت (3,4% و 7,2%) لجريمتي السرقة

جريمة القذف والسب لتبلغ (2 ٪) في عام (2010 ، و 1,6 ٪) عام 2015 ، في حين كان للذكور النسبة الاعلى التي لم تقل عن (98 ٪) في جميع سنوات الدراسة ولجميع جرائم العنف اللفظي .
جدول [3] عدد المتهمين بجرائم العنف اللفظي بحسب الجنس ونسبهم في محافظة القادسية للسنوات (2010، 2015، 2020)

نوع الجريمة	العنف	عدد المتهمين			النسبة ٪	
		مجموع	ذكور	اناث	مجموع	اناث
2010	التهديد	683	4	687	0,6	99,4
	الاعتداء على موظفين	317	0	317	0	100
	القذف والسب	383	8	391	2,0	98,0
2015	التهديد	765	7	772	0,9	99,1
	الاعتداء على موظفين	397	5	402	1,2	98,8
	القذف والسب	688	11	699	1,6	98,4
2020	التهديد	744	0	744	0	100
	الاعتداء على موظفين	366	0	366	0	100
	القذف والسب	512	0	512	0	100
المجموع		4855	35	4890	0,7	99,3

[9]

شكل [3] عدد المتهمين بجرائم العنف اللفظي بحسب الجنس في محافظة القادسية للسنوات (2010، 2015، 2020)



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول [3] .

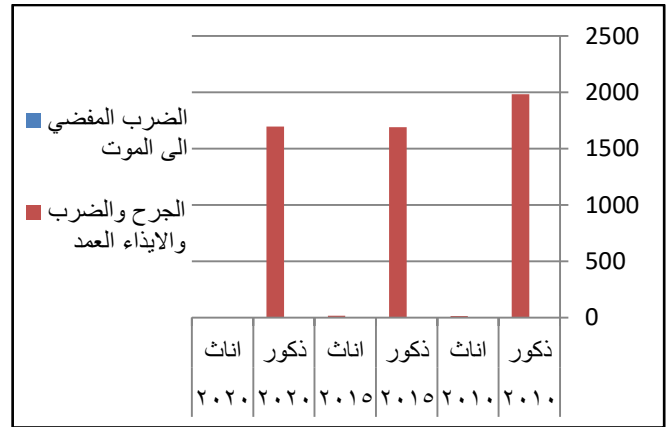
3. المتهمين بجريمة العنف الاقتصادي :

يظهر من الجدول (4) والشكل (4) الاختلافات الواضحة بين المتهمين الذكور والمتهمات الاناث في جرائم العنف الاقتصادي المتمثلة بـ (الاحتيال) و (السرقة) ، وهذا يفسر بالجرأة التي يمتلكها الذكور للقيام بتلك الجرائم ، فضلا عن مسؤولية الذكور عن متطلبات الحياة التي تضطر البعض منهم بأرتكاب تلك الجرائم ، فلم تقل نسبهم عن (98 ٪) في سنوات الدراسة ولجريمتي الاحتيال والسرقة ، في حين لم تتعدى نسب الاناث في

نوع الجريمة	العنف	عدد المتهمين			النسبة ٪	
		مجموع	ذكور	اناث	مجموع	اناث
2015	الضرب المفضي الى الموت	0	0	0	0	0
	الضرب والايذاء العمد	1690	18	1708	1,1	98,9
2020	الضرب المفضي الى الموت	0	0	0	0	0
	الضرب والايذاء العمد	1695	6	1701	0,4	99,6
المجموع		5367	38	5405	0,7	99,3

[8]

شكل [2] عدد المتهمين بجرائم العنف الجسدي بحسب الجنس في محافظة القادسية للسنوات (2010، 2015، 2020)



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول [2] .

2. المتهمين بجريمة العنف اللفظي :

يبين الجدول (3) والشكل (3) سيادة اعداد الذكور على جرائم العنف اللفظي وانخفضت نسبة الاناث المتهمات بهذه الجريمة ، فالعرف الاجتماعي يمنع المرأة من التفوه بكلمات نابية في الاماكن العامة واماكن العمل ، فضلا عن الكثير من المشكلات التي تكون المرأة طرفا فيها يتم تسويتها قبل تطورها وتسجيلها دعاوي ضدها . لذلك يلاحظ ان نسبة الاناث المتهمات بجرائم العنف اللفظي لم تتجاوز (2 ٪) في جميع سنوات الدراسة ، واعلى نسبة ظهرت في

تلك الجرائم (2.٪).
 (43.7٪) والاناث (68.9٪) من مجموع المجني عليهم في جميع الجرائم.

جدول [5] عدد المجني عليهم بجرائم العنف بحسب الجنس ونسبهم في محافظة القادسية لعام 2010

نوع الجريمة	العنف	عدد المجني عليهم			النسبة %		
		مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
العنف الجسدي	الضرب المفضي الى الموت	0	0	0	0	0	0
	الجرح والضرب والايداء العمد	2436	265	2701	51,9	52,6	51,8
العنف اللفظي	التهديد	961	110	1071	20,6	21,8	20,4
	الاعتداء على موظفين	305	7	312	6,0	1,4	6,5
	القذف والسب	598	101	699	13,4	20,0	12,7
العنف الاقتصادي	السرقه	110	14	124	2,4	2,8	2,3
	الاحتيال	291	7	298	5,7	1,4	6,2
المجموع		4701	504	5205	100	100	100

[8]

- المجني عليهم بجريمة العنف اللفظي :

بلغ عدد المجني عليهم بجريمة العنف اللفظي لعام 2010 (2082) وبنسبة (40٪) من مجموع المجني عليهم ، وفي عام 2015 بلغ عددهم (2386) وبنسبة (45.9٪). اما في عام 2020 فقد بلغ عددهم (1644) وبنسبة (42.9٪)، الجداول (5 و6 و7)

- المجني عليهم بجريمة العنف الاقتصادي:

بلغ عددهم عام 2010 (422) شخصا وبنسبة (8.1٪) جدول (7) وفي عام 2015 فقد بلغ عددهم (468) شخصا وبنسبة (9٪) ، اما في عام 2020 فقد بلغ عددهم (454) شخصا وبنسبة (11.8٪) جدول (7).

جدول [6] عدد المجني عليهم بجرائم العنف بحسب الجنس ونسبهم في محافظة القادسية لعام 2015

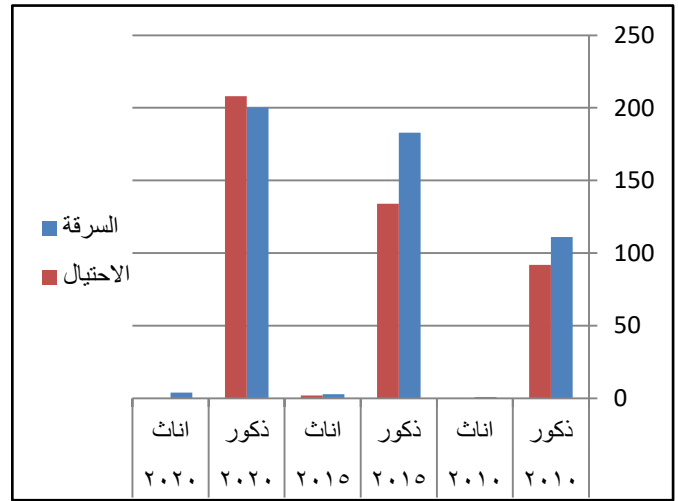
نوع الجريمة	العنف	عدد المجني عليهم			النسبة %		
		مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
العنف الجسدي	الضرب المفضي الى الموت	0	0	0	0	0	0
	الجرح والضرب والايداء العمد	2032	316	2348	45,1	54,6	44
العنف اللفظي	التهديد	848	87	935	18,1	15	18,3
	الاعتداء	364	7	371	7,1	1,2	7,9

جدول [4] عدد المتهمين بجرائم العنف الاقتصادي بحسب الجنس ونسبهم في محافظة القادسية للسنوات (2010، 2015، 2020)،

نوع الجريمة	العنف	عدد المتهمين			النسبة %		
		مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
2010	السرقه	111	1	99,1	100	0,9	99,1
	الاحتيال	92	0	100	100	0	100
2015	السرقه	183	3	98,4	100	1,6	98,4
	الاحتيال	134	2	98,5	100	1,5	98,5
2020	السرقه	200	4	98,0	100	2,0	98,0
	الاحتيال	208	0	100	100	0	100
المجموع		928	10	98,9	100	1,1	98,9

[8]

شكل [4] عدد المتهمين بجرائم العنف الاقتصادي بحسب الجنس في محافظة القادسية للسنوات (2010، 2015، 2020)



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول [4].

خامسا: التوزيع العددي والنسبي للمجني عليهم بحسب نوع الجريمة :

- المجني عليهم بجريمة العنف الجسدي :

بلغ عدد المجني عليهم بجريمة العنف الجسدي (2701) شخصا وبنسبة (51.9٪) من مجموع المجني عليهم لعام 2010 جدول (5). اما عددهم في عام 2015 فقد كان (2348) شخصا وبنسبة (45.1٪) جدول (6). في حين كان عددهم عام 2020 (1737) شخصا وبنسبة (45.3٪) جدول (7) وكانت نسبة الذكور

-الاستنتاجات:

1. وجود تباين زمني في اعداد ونسب جرائم العنف في محافظة القادسية خلال سنوات الدراسة.
2. سجل العنف اللفظي نسب عالية لسهولة ارتكابه وقلة التبعات المترتبة عليه مقارنة بالعنف الجسدي ، حيث بلغت (47,1٪) لعام 2015 من مجموع جرائم العنف ، ثم جاء ثانيا العنف الجسدي بنسبة (43,4٪) واخيرا العنف الاقتصادي لصعوبة ارتكابه .
3. تمثل العنف الجسدي بالجرح والضرب والايداء العمد ولم يظهر اي نسبة للضرب المفضي الى الموت ، وهذا لايعني انه لم ترتكب جريمة الضرب المفضي الى الموت في المحافظة خلال مدة الدراسة ويمكن تفسير ذلك بان وصول الضحية الى الموت يحسب ضمن جرائم القتل العمد.
- 4- ظهر ان اعلى نسبة لجرائم العنف اللفظي هي جريمة التهديد اذ سجلت نسب (21,6٪ ، 18 ، 7.٪ ، 20,2٪) للسنوات (2010 ، 2015 ، 2020) على التوالي.

5. تمثل المتهمين بجرائم العنف بالذكور بالنسبة الاعلى مقارنة بالإناث في جميع سنوات الدراسة ولجميع جرائم العنف ، وربما يفسر ذلك بالعادات والتقاليد التي تتحاشى اتهام المرأة والتشهير بها وتسوية مشكلات العنف قبل تسجيل دعاوى في المحاكم المختصة ، فضلا عن ان المرأة اقل ارتكابا لجرائم العنف من الرجل .

-المقترحات:

1. تشديد العقوبات المترتبة على جرائم العنف بجميع انواعها وعدم التساهل في تطبيق القانون .
2. توسيع الحملات الاعلامية والتثقيفية لتجنب ظاهرة العنف .
3. توجيه السكان في حالة تعرضهم للعنف بالتوجه الى القانون بدلا من التسويات العشوائية التي تعد وسيلة تشجيع للعنف وليس الحد منه كونها لا تفرض عقوبات وانما مجرد تعويضات مالية واحيانا بالتراضي فقط .

	على موظفين						العنف الاقتصادي
	القذف والسب	السرقه	الاحتيال	المجموع	النسبة %	النسبة %	
9	20.7	25	20.2	1080	145	935	9
	3.5	2.6	3.6	181	15	166	
	5.5	1.6	6	287	9	278	
المجموع	100	100	100	5202	579	4623	100

[8]

جدول [7] عدد المجني عليهم بجرائم العنف بحسب الجنس ونسبهم في محافظة القادسية لعام 2020

نوع الجريمة	العنف	عدد المجني عليهم			النسبة %		
		مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
العنف الجسدي	الضرب المفضي الى الموت	0	0	0	0	0	0
	الجرح والضرب والايداء العمد	1571	166	1737	43.7	68.9	45.3
العنف اللفظي	التهديد	714	45	759	19.9	18.7	19.8
	الاعتداء على موظفين	364	1	365	10.2	0.4	9.5
	القذف والسب	503	17	520	13.9	7.1	13.6
العنف الاقتصادي	السرقه	175	9	184	4.9	3.7	4.8
	الاحتيال	267	3	270	7.4	1.2	7
المجموع		3594	241	3835	100	100	100

[8]

وبشكل عام فقد تباينت اسباب العنف فمنها ما يرجع الى الفقر والبطالة كون المحافظة فقيرة وتعاني من مشكلة البطالة ، فضلا عن العوامل الثقافية فأنها سببا في تصاعد وتيرة العنف بأشكاله لاسيما النزاعات والتمسك بالقيم القبيلة ، كذلك للانحراف الاجتماعي دور كبير في ظاهرة العنف في ظل انتشار ظاهرة المخدرات بشكل عام ومالها من اثار سلبية على المجتمع ، فضلا عن ضعف القانون في مواجهة ظواهر العنف والحد منها بقوة . ولغرض التقليل من حجم هذه الظواهر يجب تكثيف التوعية الاجتماعية والاهتمام بالتعليم والحث على التماسك الاسري والمجتمعي وتحقيق العدالة الاجتماعية وتقديم المساعدة والعون للمحتاجين ، مع ضبط القانون وتطبيقه بشكل صارم بحق جرائم العنف .

8. مديرية شرطة الديوانية ، بيانات غير منشورة للأعوام (2010،2015،2020)
9. انتصار عباس ابراهيم ، الاثار النفسية والاجتماعية للعنف ضد المرأة، (doi) ، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (24) العدد(3).2013
10. عاتكة عبدالله حنتوش، العنف الاسري ، (doi) ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد(35)، المجلد(2.د.ت)
11. فريدة جاسم ،العنف الاسري ضد المرأة واليات الحماية المؤسسية (دراسة ميدانية لعينة من النساء المعنفات في مدينة بغداد) ، (doi) ، د.ت.
12. ممدوح صابر احمد، اشكال العنف الاسري الموجه ضد المرأة وعلاقته ببعض مهارات توكيد الذات في العلاقات الزوجية ، (doi) ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد(1)، العدد (8)، 2012.
13. هند عبدالله جواد ، التحليل الكمي للأبعاد المكانية لظاهرة العنف ضد المرأة في محافظة القادسية، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب –جامعة القادسية ،2020.
14. ياسر محمد عبدالله ، احمد مصطفى علي، جرائم العنف الاسري وسبل مواجهتها في التشريع القانوني،(دراسة مقارنة)، (doi) ، مجلة الرافدين للحقوق ، المجلد(15) ، العدد(55)، لسنة 2017.
- 1- هند عبدالله جواد ، التحليل الكمي للأبعاد المكانية لظاهرة العنف ضد المرأة في محافظة القادسية، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب –جامعة القادسية ،2020.
- 2- فريدة جاسم ، العنف الاسري ضد المرأة واليات الحماية المؤسسية (دراسة ميدانية لعينة من النساء المعنفات في مدينة بغداد) ، (doi) ، د.ت .
- 3- ياسر محمد عبدالله ، احمد مصطفى علي، جرائم العنف الاسري وسبل مواجهتها في التشريع القانوني،(دراسة مقارنة)، (doi)، مجلة الرافدين للحقوق ، المجلد (15) العدد(55) لسنة 2017..
- 4- عاتكة عبدالله حنتوش، العنف الاسري ، (doi) ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد (35)المجلد (2)، د.ت، ص366.
- 5- انتصار عباس ابراهيم ، الاثار النفسية والاجتماعية للعنف ضد المرأة، (doi) ، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (24) العدد(3)، 2013.
- 6- ممدوح صابر احمد، اشكال العنف الاسري الموجه ضد المرأة وعلاقته ببعض مهارات توكيد الذات في العلاقات الزوجية ، (doi) ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد(1)العدد (8) 2012..
7. الهيئة العامة للمساحة ، الوحدات الادارية ، بغداد ، 2000.